تقويم اداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء الكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم

وسناء محمد فرج
طالبة ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان ما نشهده اليوم من ضعف مستوى طلبتنا في اللغة العربية يتجلى في قراءتهم وكفايتهم وثقافتهم , فضلا عما نشهده في اداء مدرسي اللغة العربية وشيوع الاغلاط اللغوية والنحوية لدى الكثير منهم , وعدم تمكنهم من وصف مشاعرهم , فقد كان لهذا دور سلبي على لغة التلامذة وشيوع الاغلاط اللغوية التي تظهر بشكل مستمر في مواقف متعددة من حياتهم حتى في المراحل اللاحقة لدراستهم .

ولقد تعددت أسباب الضعف في اللغة العربية، وبجميع فروعها من نحوية وإملائية، أو تعبيرية ،وذلك لانتشار العامية، وسوء تصميم المناهج المدرسية ونقصها من عنصر التشويق ،ومنها ما يتعلق بالمعلم وعدم تأهيله التأهيل المناسب وطريقة تدريسه ،ومنها ما يرجع إلى الطالب نفسه وعدم رغبته في إدراك المهارات الأساسية في اللغة العربية.(النصار،٢٠٠٧،ص٢-٣)، ومشكلة البحث الحالي تنبع من أن تقويم أداء مدرسي اللغة العربية بحاجة الى الدراسة والبحث ، بغية تحسين هذا الاداء وتطويره ، ويتطلب ذلك معرفة واضحة بمجريات التدريس في غرفة الصف وما يتم من ممارسات في أثناء تنفيذ الحصص التدريسية ، ومن المعروف ان تقويم مدرسي ومدرسات وما يقومون به من نشاط وفعاليات يكاد ينحسر في تقرير المشرف التربوي من جهة ومن جهة أخرى ، في التقرير السنوي الذي يعده مدير المدرسة ويضمنه ملاحظاته وتقديراته عن أداء المدرسين من خلال نشاطهم السنوي ولاشك في ان عوامل شخصية وذاتية قد تتدخل في هذا التقويم لا يمكن تجاهلها .كما ان تقويم المشرف التربوي الذي يتم أثر زيارة قد تكون مفاجئة فتؤدي عوامل عدة منها: (المصادقة) في تحديد منحاه ، لذلك لا يمكن عده عملية تقويم يمكن الاعتماد على نتائجها في إصدار أحكام واتخاذ قرارات لتحسين عمل المدرسين والمدرسات وتطويرها. لذلك يهدف البحث الحالي لدراسة هذه المشكلة من خلال تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم.

أهمية البحث والحاجة إليه:

إن الإنسان يرى الكون بواسطة اللغة وهي تحتاج إلى إصلاح قال كونفوشيوس "لو اتيح لي أن احكم بدأت بإصلاح اللغة".(طعيمة والناقة،٢٠٠٩،ص٥٥)، وقد خص الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل والقدرة على

التعبير الصوتي فكان مظهر للسلوك البشري وتعد اللغة نظام عرفي مكون من رموز صوتية منطوقة ،واعتبرت اللغة ملكة الإنسان والأصوات التي يصدرها فينقلها الأثير إلى السامع تكون ذات دلالات اصطلاحية في المجتمع والأمم . (عطية،٢٠٠٨،ص١٥-١٦)، وإن للغة أهمية وفضل للتواصل بين البشر فبها يعبر كل شخص عمّا يختلج في خاطره بجمل تؤدي إلى التواصل مع بني جنسه ،وهي أعظم الشعائر التي تميز الأمم، ويكفي القول إنها تميز الإنسان عن الحيوان. (المسلّاتي،٢٠١٠،ص١٧)

وترى الباحثة ان اللغة اداة التفكير بصوغ حركاته ،ووعاءه منذ اكثر من عدة قرون كون اللغة تعبر عن هوية الامم ،وتمثل همزة وصل بين الماضي، والحاضر لكون ابعادها التاريخية لها جذور فهي تستوعب العصر، والتكنلوجيا الحديثة ،وكذلك فلها جوانب وجدانية لتشكيل كيان الامم، وتعد الوسيلة الأولى للتعليم والتعلم، و لان القران الكريم نزل على الرسول الكريم محمد (ﷺ) بهذه اللغة التي شرفها الله على سائر اللغات، فهي تمثل سيّدة اللغات والمحافظة عليها واجبة بالعقل، قدرة خصائصها التي تفرعت عنها اللغات السامية المختلفة (رسلان،٢٠٠٧،ص٧)، حيث قال تعالى في كتابه الكريم:﴿ بلسانٍ عربيٍّ مبين﴾ (سورة الشعراء :آية ١٩٥) قال السعديّ رحمه الله :"بلسانً عربيً: وهو أفضل الألسنة ،بلغة من بُعِثَ إليهم، وباشر دعوتهم أصلاً، اللِّسان البيّن الواضح". (رسلان، ٢٠٠٧،١٥)،وقال الرسول ﷺ "بُعثْتُ بِجوامع الكلم". (البخاري،٢٠٠٤، ص٨٤٥)، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه" تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة" وقال ايضًا في كتابه الى ابي موسى الاشعري" مُرْ من قِبلك بتعلم العربية فإنها تدل على صواب الكلام" (آل مبارك،٢٠٠٦، ص٥). ان أهمية اللغة العربية تأتي بالدرجة الأولى من بين العلوم لأنها تمثل تراث وحضارة الأمة وما فيها من سمو وهي لغة الخطاب بين الأمم. كما أن ضعف متابعة بعض المشرفين التربويين لمعلمي المواد الدراسية المختلفة في أثناء تدريسهم ، وضعف توجيههم التوجيه المناسب الذي يجعل المعلم قادراً على أداء المهمات الموكلة إليه ، اذ ان بعض المشرفين ليسوا بمستوى الكفاءة التي تؤهلهم الى تطوير كفايات المعلم ، كما ان هناك تجاوز من بعض المشرفين على التخصص وعلى عملية التقويم (حسن ، ١٩٩٨ ، ١٠٥). وبناءً على ما تقدم ، فقد واجه مدرسو العراق بعامه واللغة العربية بخاصة كثيراً من الاعتراضات والنقد الواسع النطاق من اكثر المربين والمشرفين واصحاب الاختصاصات والباحثين . ولقد نشأت هذه الاعتراضات من الشعور العام لانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة ،و كما قد اثبت التقرير المشترك بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ان هناك ضعفاً في الكفايات لدى الهيئات التدريسية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين نوعية المعلم(جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٩٨ ،١٧). وهذا ما أكدته اكثر الدراسات والبحوث التي تناولت مشكلة ضعف امتلاك مدرسي اللغة العربية للكفايات التعليمية اللازمة للنهوض بالمستوى العلمي للتلامذة في المرحلة الاعدادية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية واكدت الكثير من الدراسات

منها دراسة - دراسة الكرعاوي ٢٠٠٥ لمعرفة تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية. وبناءً على ما تقدم ذكره ظهرت اهمية البحث الحالي في تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية ، كأحد الاتجاهات الحديثة في تقويم اداء المدرسين والمدرسات،ومعالجة الخلل في ادائهم الذي قد ينتقل الى الاجيال الاخرى مما يؤدي الى اضمحلال كفاية المدرس في ادائه لعملية التدريس ،ومن ثم ينعكس على مستوى الطلاب والطالبات في تحصيلهم لمادة قواعد اللغة العربي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقويم اداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء الكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم وذلك عن طريق :

١. تحديد الكفايات اللازمة لاداء مدرسي اللغة العربية .
٢. تحديد مستوى اداء مدرسي اللغة العربية في مادة اللغة العربية في ضوء تلك الكفايات .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :-
مشرفي اللغة العربية في مديرية تربية محافظة ديالى – بعقوبة – قسم الاشراف التربوي .

تحديد المصطلحات:

تقويم الاداء: عرفه (عبيدات : ١٩٩٥) بانه "العملية التي يقاس بها مستوى أداء أعضاء المنظمة وتقويمهم ومعرفة معدلات الإنجاز الحقيقية للعاملين في مدة زمنية معينة". (عبيدات ، ١٩٩٥ ، ١٧)

تعرف الباحثة تقويم الاداء اجرائيا بانه : العملية التي يحدد بها مستوى انجاز مدرسي اللغة العربية في تدريسها في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لذلك والمحددة في استمارة الملاحظة التي ستبنى في هذه الدراسة .

الكفايات التعليمية : عرفها (باقر،١٩٩١)" الصفات والخصائص ، والمهارات ، والمعارف ، والاتجاهات ، التي يفترض ان تنعكس على اداء المعلم في الموقف التعليمي وتتصف بنوع من الثبات في ممارستها". (باقر،١٩٩١،ص١٣)

وتعتمد الباحثة التعريف الإجرائي الاتي للكفايات التعليمية :-

هي مجموعة ما يمتلكه مدرسو اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من قدرات ومهارات وأساليب وأنماط السلوك التي يؤدونها داخل الصف في أثناء تدريسهم لمادة اللغة العربية بجميع فروعها ، مما يجعلهم قادرين على أداء مهمتهم بكفاءة داخل الصف ويمكن ملاحظتها وقياسها باستخدام اداة البحث المعدة لهذا الغرض ،وهي الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من اجابات مشرفي مديرية التربية على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

أولاً :- الاطار النظري

أن الباحثة تعرض الجوانب النظرية لموضوع بحثها على النحو آلاتي :-

١- التقويم والتقييم وأهميته :-

هناك خلط في استخدام كلمتي (التقويم) و(التقييم) ، اذ يعتقد أن كلتيهما يعطي المعنى نفسه . مع العلم انهما تفيدان في بيان قيمة الشيء ، الا ان كلمة التقويم صحيحة لغوياً ، وهي اكثر انتشاراً في المجال التربوي وانها تعني زيادة على بيان قيمة الشيء ، تعديل أو تصحيح ما اعوج منه ، أما كلمة التقييم فتدل على إعطاء قيمة للشيء فقط .(ابو لبده ، ١٩٨٢ ، ٦١) ، ومن هنا نجد ان كلمة التقويم اعم واشمل من كلمة التقييم ، إذ لا يقف التقويم عند حد بيان قيمة شيء ما ، بل لابد كذلك من محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه .

٢- الكفايات التعليمية :-

ان استخدام مصطلح كفاية (competency) ليس بجديد من الناحية التأريخية إذ يعتقد بعض الباحثين ان لوسين كين (LucenKenne) استعمله منذ عام (١٩٥٢) في دراسة حول اعداد المعلمين ، وان هذا المصطلح ظهر في قاموس التربية عام (١٩٦٩) وبعده في موسوعة البحث التربوي ، وبصيغ متعددة منها ، الاعداد المبني على الاداء والاعداد القائم على مبدأ الكفايات . (الماوردي ، ٢٠٠٢ ،٣٥)

تستند حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات التعليمية الى مبادئ منها: أن يتم تحديد الكفايات التعليمية التي تتوقع من المعلم اكتسابها في ضوء تحليل وظائفه التي يضطلع بها في المرحلة الابتدائية ، وان تصاغ الكفايات التعليمية التي نتوقع من المعلم ان يعكسها في ادائه التعليمي بشكل اهداف سلوكية واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها .(مرعي ، ١٩٨٣ ، ٢٨) ، والقيام بعمليات التقويم المستمرة والتغذية الراجعة لبرامج اعداد المعلمين القائمة على اساس الكفايات التعليمية من المتخصصين والمشرفين على تلك البرامج ، وتأكيد على التدريب الميداني الذي يعد من اهم مقومات حركة اعداد المعلمين القائمة على اساس الكفايات التعليمية من خلال الترابط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي . (حمدان ، ١٩٨١ ، ٣٦)

٣- العوامل التي ساعدت على انتشار حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات التعليمية :-

ان حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات انتشرت نتيجة سلسلة من المؤثرات والمتغيرات التي ارتبطت بالتقدم التكنولوجي ، وابحاث التربويين الابداعية، وهذه الحركة لم تنشأ من فراغ ، بل ارتبطت بحركات ثقافية اخرى ، وهي لم تنشأ كذلك نتيجة عامل واحد ، بل نشأت نتيجة عوامل كثيرة اهمها :-

آ- اعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة:-

كانت برامج تربية المعلمين في (المعاهد) قبل الخدمة وفي اثنائها - وفي (الجامعات) تعتمد على المعرفة النظرية بوصفها اطاراً مرجعياً ، أما في المدة

الاخيرة فقد طرأت على برامج اعداد المعلمين وتربيتهم تطورات كان من أبرزها اعتماد مبدأ الكفاية او الاداء بدلاً من اعتماد المعرفة إطارا مرجعياً ، وهكذا أصبحت حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات او الاداءات من ابرز ملامح التربية المعاصرة واكثرها شيوعاً في الأوساط التربوية المهتمة بتربية المعلمين . (مرعي ، ١٩٨٣، ٢٩)

ب- حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات :-

يعتقد بيرون وريغان (Joel L. Burdin&MargartReagan) ان التربية القائمة على الكفايات ترتبط ارتباطاً عضوياً بحركة منح الشهادات القائمة على الكفايات وان معيار تقويم المعلم الطالب هو ما يستطيع عمله لا ما يعرفه أو يعتقده أو يشعر به ، لأن ما يستطيع عمله يعكس ما يعرفه ويعتقده ويشعر به فاذا استطاع المعلم الطالب تطبيق ما يعرف ويستطيع ان يعمل ماهو متوقع منه ، يمنح الشهادة . ويقصد بالعمل الذي يستطيع (المعلم- الطالب) عمله ، ذاك السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه ، والسيطرة عليه . وفي هذه الاحوال لا أهمية للوقت ، والمدة التي استغرقها المعلم الطالب في الدراسة ولا اهمية للدرجات التي يحصل عليها ، ولكن المهم هو ما يستطيع ان يعمله (مرعي ،١٩٨٣، ٣١) .

ت - السمات المتعلقة بالتقويم :

تكون معايير تقويم الكفايات واضحة ومحدودة في تحديدها لمستويات الإتقان المقررة ، ومعلنة مسبقاً للمعلم المدرب والمتدرب ، ويقوم المعلم المتدرب بموجب قدرته على اداء العمل الذي يعد له بكفاءة وفعالية ، فالاداء هو المؤشر الذي يدل على امتلاك المعلم الكفاية من دون ربط بالمعرفة لديه ، ولا بنجاحه في المواد الدراسية . كما توظف تربية المعلمين القائمة على الكفايات مهارات التقويم الذاتي وتنميتها ، مما يتيح للفرد الإفادة من هذا الأسلوب في تحديد حاجاته التعليمية ، وتقويم نتائج جهوده لتلبية تلك الحاجات (سوريال ، ١٩٧٩، ١٠)

٤- انواع الكفايات التعليمية :-

آ- الكفايات العامة التي تعكس السلوكيات التدريسية والتي تعد أساس كل معلم لكي يكون فعالاً بغض النظر عن مجال الموضوع الذي يدرسه او مستواه (ابتدائي او ثانوي) وتشتق هذه الكفايات من فرضيات تخص التعليم والتعلم والنمو الإنساني.

ب- الكفايات الخاصة ، التي تصف السلوكيات وتعد أساسية لتعليم فعال للموضوع أو المستوى التعليمي ، وتبنى عادة من الكفايات العامة ، وتشتق بدرجة أكبر من فرضيات أو معرفة خاصة بعلم متخصص وهذه الكفايات الخاصة هي أن:

١- يعرف حاجات المتعلمين الوجدانية والاجتماعية والجسمية والعقلية.
٢- يصف الأهداف التدريسية بما يناسب تلك الأهداف والأغراض .
٣- يصمم تدريسه بما يناسب تلك الأهداف و الأغراض.
٤- ينفذ تدريسه كما مخطط له.
٥- يصمم وينفذ عمليات التقويم التي تعكس تحصيل المتعلمين وفاعلية التدريس بصورة مستمرة في أثناء التدريس و بعده.

٦- ينجح في كيفية استخدام أنماط الفعل في الاتصال .
٧- يستخدم مصادر متنوعة ومناسبة لأهداف التدريس .
٨- يكامل بين التدريس وبيته المتعلم الثقافية .
٩- يعتمد نماذج ومهارات تدريسية مناسبة للأغراض السلوكية وطبيعة المتعلمين.

ومنهم من قسم الكفايات على ثلاثة انواع :- (كفايات معرفية، وكفايات ادائية، وكفايات أنجازيه) . وامتلاك المعلم للكفايات المعرفية يعني انه يمتلك المعرفة اللازمة للعمل دون ان يكون هناك مؤشر على انه يمتلك القدرة على الاداء ، أما أمتلاك المعلم للكفايات الادائية فيعني انه قادر على اظهار قدراته على ممارسة مهارات التعليم المتعددة دون ان يعني ذلك مؤشراً على ان المعلم قادر على احداث نتيجة مرغوبة في اداء طلبته ، وهذا هو الهدف الأساسي للتعليم لذلك يقال ان المعلم صاحب كفاية اذا امتلك القدرة على احداث التغيرات المرجوة في سلوك المتعلمين ، لا مجرد امتلاك المعرفة ، وقد يمتلك معلم ما جميع المعارف والأساليب الضرورية، وقد يكون قادراً على أداء مهارات التعليم المطلوبة دون ان يكون فاعلاً في احداث النتائج المتوقعة في تلاميذه ، ومن هذه النتائج ما يطلق عليها بكفايات النتائج او كفايات الإنجاز(الحيلة ، ٢٠٠١ ، ٤٣٢).

اما الباحثة فترى انه يجب على المدرسين والمدرسات ان يكتسبوا كفايات تعليمية عامة واخرى نوعية خاصة بحسب تخصصه حتى تتناسب مع الدور المنوط به ومع متطلبات التطور الحديث في أهداف التعليم ومحتواه وأساليبه فضلاً عن اكتسابه للقدرة المعرفية والقدرات الادائية والمهارات التعليمية الاساسية التي تمكنهم من القيام بعمله التعليمي وأن يكون له دور في الوصول الى النتائج المرجوة ، أي يجب ان يمتلك الكفايات التعليمية (المعرفية والادائية والانجازية) اللازمة لتمكنهم من اداء متطلبات التعليم الناجح وممارستها بفاعلية واقتدار ومن ثم وصولهم الى تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة من العملية التعليمية .

ثانيًا: دراسات سابقة:

دراسة الكرعاوي (٢٠٠٥) :

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية)

أجْريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية ، وكانت تهدف إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية ، وذلك من خلال :

١. تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية .
٢. تحديد مستوى أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء تلك الكفايات .

اختار الباحث عينة البحث عشوائياً بنسبة (٢٥%) من المجتمع الكلي البالغ (٩٣) مدرساً ومدرّسةً، فكان عدد عينة البحث (٢٥) مُدرساً ومُدرّسةً بواقع (١٢) مُدرساً ، و(١٣) مُدرّسة . وبنى قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة لأداء المدرسين في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية معتمداً على عدد من الإجراءات منها : توجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من المدرسين والمشرفين التربويين والاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي لها صلة بالموضوع. واستخدم استمارة الملاحظة كاداة لتقويم اداء مدرس اللغة العربية بعد ان تأكد من صدقها وثباتها. وبعد الانتهاء من التطبيق عُولِجَت البيانات إحصائياً ، إذ استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الوسط المرجح وسائل إحصائية .

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. كان أداء المدرسين بشكل عام دون المستوى المطلوب.

٢. كان أداء المدرسين حسناً في مجالين ، مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ، ومجال استثارة الدافعية.

٣. كان اداء المدرسين في المجالات الخمسة (التقويم ، واستعمال الوسائل التعليمية ، والتخطيط والإعداد للدرس ، والأهداف التربوية ، وتنفيذ الدرس) فقد كان ضعيفاً . (الكرعاوي ، ٢٠٠٥ ،ص أ ـ هـ)

الفصل الثالث

يتمثل هذا الفصل بمنهجية البحث التي اتبعتها الباحثة وهو المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لاجراء هذا البحث.

اولاً ـ مجتمع البحث وعينته :تكون مجتمع البحث من (٦) افراد وهم مشرفو اللغة العربية في مديرية تربية ديالى.

ثانياً– إداة البحث : بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تخص الموضوع قامت الباحثة باعداد استبانة تكونت من (٥٧) فقرة موزعة على ست مجالات تتضمن اهم الكفايات التعليمية التي يجب ان يتحلى بها مدرس اللغة العربية.

ثالثاـ صدق الاداة: وتمثل الخاصة بالكفايات التعليمية لمدرسي مادة اللغة العربية، يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدّت من اجله.

والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه، وقد عرضت الباحثة فقرات الاستبانة التي أعدّتها أداة لبحثها على عدد من المحكمين*،لمعرفة صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة أو عدم صلاحيتها .

ووضعت الباحثة لكل فقرة ثلاثة بدائل هي (صالحة، غير صالحة، التعديل). اختيرت المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق مقدارها (٨٠%) فصاعداً

* ١ـ أ.د. اسماء كاظم فندي ٢ـأ.م.د. مازن عبد الرسول ٣ـأ.د.عادل عبد الرحمن العزي
٤ـ أ.م.د.مثنى علوان الجشعمي ٥ـأ.م.د. عبد الحسن عبد الامير احمد ٦ـ م.م. باسمة احمد الجميلي

،واستبعدت المهارات غير الصالحة، وأعيدت صياغة بعض المهارات التي تحتاج إلى تعديل، وبذلك أصبحت المهارات التدريسية التي ستعتمد (٥٧) مهارة.

الاستبانة بصيغتها النهائية والنسبة المئوية لكل مجال

ت	المجـــــالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	الشخصية و المظهر العام	٨	%١٤.٠٣
٢	عرض المادة الدراسية	١٢	%٢١.٠٥
٣	الوسائل التعليمية	١٠	%١٧.٥٤
٤	الخطط اليومية	١٠	%١٧.٥٤
٥	المهارات التعليمية	٩	%١٥.٧
٦	التقويم	٨	%١٤.٠٣
المجموع		٥٧	%١٠٠

رابعا- التطبيق النهائي للأداة .

تم تطبيق النهائي للاداة على عينة البحث البالغ عددهم(٦) الاستبانة بصيغتها النهائية .

خامسا–الوسائل الإحصائية:- معامل ارتباط بيرسون ،والوسط الحسابي،والانحراف المعياري ،والوزن المئوي ، لترتيب الكفايات في ضمن كل مجال على حدة والاستعانة به في تفسير النتائج،والاختبار التائي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً لنتائج البحث، في ضوء هدف البحث العنوان ، وعلى النحو الآتي :

١.تحديد مستوى أداء مدرسي اللغة العربية في كل مهارة من المهارات التدريسية المذكورة في استمارة الملاحظة في ضوء الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، وترتيب تلك المهارات ترتيباً تصاعدياً .

٢.اعتمدت الباحثة مقياساً مؤلفاً من ثلاثة مستويات مجموع أوزانها (٣) ، ووسط المقياس لكل مهارة (١) ، إذ عدّ هذا الوسط محكاً للفصل بين المهارات المتحققة والمهارات غير المتحققة .

٤.تم مناقشة الباحثة للمهارات غير المتحققة كلها .

وتم التوصل الى ضعف المدرسين في المهارات غير المتحققة إلى تدني الكفايات العلمية والتربوية لديهم والنابعة من قصورهم وضعفهم وعدم رغبتهم في اللغة العربية وقصور المناهج وقلة الدورات التي تؤهلهم وتقوي كفاياتهم أثناء الخدمة .

الجدول (١٣)
يبين مجالات استمارة الملاحظة مرتبه ترتيباً تنازلياً بحسب متوسط الأوساط المرجحة

ت	المجـــــــالات	الوسط المرجح
١	مجال الشخصية والمظهر العام	٢.٦٨
٢	عرض المادة الدراسية	٣.١١
٣	الوسائل التعليمية	٢.٩٥
٤	الخطط اليومية	٢.٣٢
٥	المهارات التعليمية	٢.٦٢
٦	التقويم	٣.٣٢
	المعـدل	١٥

الأوساط المرجحة و الأوزان المئوية وأدنى درجة وأعلى درجة لمجالات تقويم اداء مدرسي اللغة العربية مرتبة تنازليا

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ادنى درجة	اعلى درجة
١	الشخصية والمظهر العام	٣,١٠	٦٢	٣٥	١٠٠
٢	عرض المادة الدراسية	٢,٤١	٤٨,٢	٢٥	٩٨
٣	الوسائل التعليمية	٢,١٤	٤٢,٨	٢٤	٨٨
٤	الخطة اليومية	٢,١	٤٢	٣٣	٩٧
٥	المهارات التعليمية	٢,٠٨	٤١,٦	٢٥	٩٩
٦	التقويم	١,٩٧	٣٩,٤	٢٠	٧٠

ويتضح من الجدول اعلاه ان المجال الوحيد الذي تجاوز مدرسي اللغة العربية، ومتوسط المقياس (المحك) البالغ (٦٠) درجة مجال (الشخصية والمظهر العام), فقد بلغ الوسط المرجح (٣,١٠) درجة, اما الوزن المئوي فقد بلغ (٦٢), وكانت ادنى درجة فيه (٣٥), وأعلى درجة فيه (١٠٠), مما يدل على ان اداء مدرسي اللغة العربية في هذا المجال كان ضمن المستوى المقبول, وتتفق هذه الدراسة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة كلارك ، وآخرون .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً : الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :
١. مدرسو اللغة العربية لا يراعون استعمال اللغة الفصحى في الصف.
٢. شيوع اللحن وتفشيه عند مدرسي اللغة العربية .

ثانياً : التوصيات

وتوصي الباحثة بالاتي:-
١. ضرورة الاهتمام باللغة العربية بوصفها سيدة اللغات ويكفي انها لغة القران الكريم .
٢. ضرورة العمل على فتح الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية وإعدادهم إعداداً جيداً يجعلهم مؤهلين لجميع فروع اللغة العربية.
٣. ضرورة إيجاد المشرف الموجه في كل الجوانب .

ثالثاً: المقترحات

من خلال نتائج البحث، ترى الباحثة إجراء الدراسات الآتية :
١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم أداء مدرسي اللغة العربية ولكل فرع من فروعها.
٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة المتوسطة.

المصـــــادر :

١- _____ ، وزارة التربية :النظام التربوي والتعليمي في العراق متطلبات التطوير تقرير مشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ،١٩٩٨م
٢- آل مبارك، فيصل بن عبد العزيز، دراسة وتحقيق، عبد العزيز بن سعد الدّغيثر :مفاتيح العربية على متن الاجرومية،ط١،دار الصميعي للنشر والتوزيع،السعودية،٢٠٠٦م.
٣- باقر ، عبدالزهرة : تقويم كفايات المعلم، وزارة التربية ، بغداد ،١٩٩١م .
٤- البخاري، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم،صحيح البخاري،ط١،دار ابن الهيثم، القاهرة ،٢٠٠٤.
٥- حسن ، علي كنيور : تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج للتنمية ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٩٨م .
٦- حمدان ، محمد زياد ، التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١م .

٧- الحيلة،محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ،ط١، دار المسيرة،عمان –الاردن،٢٠٠١م.
٨- الحيله ، محمد محمود : طرائق التدريس واستراتيجياته ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، ط١الكتاب الجامعي ، الاردن ، ٢٠٠١م .
٩- رسلان،ابي عبد الله محمد بن سعيد: فضل العربية ووجوب تعلّمها على المسلمين، دار الفرقان ، مصر،٢٠٠٧م.
١٠- سوريال ، لطفي : دراسة مسحية لاوضاع المواد التعليمية المطبوعة والمستخدمة لتدريب المعلمين في بعض البلاد العربية ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثالث لمديري مشروعات تدريب المعلمين في البلاد العربية ، بيروت،٢٠-٢٥ فبراير ، معهد التربية اونووا يونسكو بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للأطفال اليونسيف ، ١٩٧٨م .
١١- طعيمة،رشدي احمد ،والناقة،محمودكامل،اللغة العربية والتفاهم العالمي المبادئ ولآليات ،ط١ ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان-الاردن،٢٠٠٩م.
١٢- عبيدات ، محمد صايل : تقويم الاداء : مجلة رسالة المعلم ، العدد (٢) ، المجلد (٣٦) ، عمان ، ١٩٩٥م .
١٣- عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال ،ط١ ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٨م.
١٤- الكندري،عبد الله عبد الرحمن ،وابراهيم محمد عطا:تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ،ط١،مكتبة الفلاح ،الكويت،١٩٩٣م.
١٥- الكرعاوي , ليث صاحب شاكر . تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , ٢٠٠٥ , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٦- الماوردي ، بدور عبدالله : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات محو الامية في الجمهورية اليمنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد .
١٧- مرعي ، توفيق ، واحمد بلقيس : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، دار الفرقان ، ١٩٨٣م .
١٨- المسلّاتي، نوري حسن :الحكم الشرعي في تعلم اللغة العربية ، ط١ ،دار ابن حزم ،بنغازي – ليبيا، ٢٠١٠م.
١٩- المشهداني ، عباس ناجي : " بناء برنامج لاعداد معلم الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي في ضوء الكفايات التعليمية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م .
٢٠- النصار، صالح بن عبد العزيز: ضعف الطلاب في اللغة العربية :ادراك المشكلة وتأخر العلاج، مقال نشر في صحيفة الرياض،العدد١٤١٧٩، ٢٠٠٧،Alnassar.s@gail.com م.

21- Hoeriog, clara : " Identification of generic competencies underlying successful Instructional performance in competency based programs of Higher Education", D.I.A, No. ١٢,..١٩٨١

الملحـــــــق

المهارات التي يجب ان يتحلى بها مدرس اللغة العربية

المجال الاول: الشخصية والمظهر العام لمدرسي اللغة العربية ان يكون:				
ت	الفقرة(الكفاية)	موافق	محايد	غير موافق
١	يكون مظهر مدرسي اللغة العربية ملائمًا لطبيعة العمل.			
٢	يتصف مظهرهم بالاتزان الانفعالي داخل الصف.			
٣	يجيدوا استعمال اللغة العربية الفصيحة في كلامهم.			
٤	ينالوا ثقة الطلبة واحترامهم داخل الصف.			
٥	يتصرفوا من موقع الوثوق بالنفس .			
٦	يحسنوا التعامل مع الطلبة.			
٧	يكونوا حيويين ونشيطين في اثناء الدرس.			
٨	يتقبلوا اراء الطلبة ويحترموا شخصيا تهم وينادوهم بأسمائهم وينسجموا مع زملائهم.			
المجال الثاني: عرض المادة الدراسية: على مدرسي اللغة العربية أن:-				
٩	يكتبوا أهم مباحث الموضوع على السبورة.			
١٠	يعطوا مقدمة واضحة عما سبقت دراسته.			
١١	يربطوا مادة الدرس الجديدة بالمادة السابقة.			
١٢	يجيدوا استعمال اللغة العربية الفصيحة في أثناء عرض الدرس.			
١٣	تكون لديهم القدرة على استثارة دافعية الطلبة طوال مدة الدرس.			
١٤	يراعوا الدقة العلمية في عرض الموضوع.			
١٥	يتدرجوا في عرض مادة الدرس.			
١٦	يشركوا الطلبة في تحليل المادة المعروضة.			
١٧	يشجعوا الطلبة على عرض افكارهم من غير تردد.			
١٨	يعرضوا المادة بشكل منظم مراعين وقت الدرس.			
١٩	يهتموا بغرس المثل والقيم الاخلاقية بين			

	الطلبة.			
٢٠	يلخصوا الموضوع بشكل يظهروا نقاطه الأساسية.			
المجال الثالث: الوسائل التعليمية :على مدرسي اللغة العربية ان :-				
٢١	يحددوا الوسائل التعليمية المناسبة لكل موضوع.			
٢٢	يختاروا الوسيلة بما يلائم مستواهم.			
٢٣	يحسنوا استعمال الوسائل التعليمية .			
٢٤	يختاروا الوقت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية .			
٢٥	يشجعوا على المساهمة في أعداد الوسيلة التعليمية من قبل الطلبة.			
٢٦	يستعملوا السبورة بشكل فاعل ومنظم .			
٢٧	يواجهوا المشكلات التي تنجم عن استعمال الوسائل التعليمية.			
٢٨	يحملوا الطلبة على القيام بالنشاطات الصفية .			
٢٩	يربطوا الوسائل والنشاطات بموضوع الدرس.			
٣٠	يوفروا مستلزمات الدرس بشكل كامل داخل الصف.			
المجال الرابع: الخطة اليومية على مدرسي اللغة العربية ان :-				
٣١	يضعوا خطة يومية مفصلة لكل فرع من فروع اللغة العربية .			
٣٢	يحددوا الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.			
٣٣	يجيدوا صياغة أهداف الدرس على نحو اهداف سلوكية قابلة للقياس.			
٣٤	يحققوا الترابط بين الخطة اليومية والسنوية.			
٣٥	يوزعوا مفردات الخطة بشكل فعّال على وقت الدرس.			
٣٦	يحرصوا على أن تكون خطوات الدرس مطابقة للخطة.			
٣٧	يدونوا الأسئلة التي سيوجهها إلى الطلبة.			
٣٨	يضعوا خطة يكون الهدف العام والخاص فيها واضحا.			
٣٩	يدونوا الواجب ألبيتي الذي سيكلف الطلبة به.			
٤٠	يعتمدوا مصادر اضافية في تحضير الدرس واعداده .			

المجال الخامس : المهارات التعليمية : على مدرسي اللغة العربية ان:-				
٤١	يتقبلوا مشاعر الطلبة وأفكارهم ويوضحها.			
٤٢	يهتموا بمشاركة الطلبة جميعهم ويوضحوا ما غمض في أذهانهم.			
٤٣	يكونوا ماهرين في استعمال أنواع مختلفة من التعزيز.			
٤٤	يسهموا بشكل فاعل في النشاطات اللاصفية.			
٤٥	يتابعوا الحضور ويسجلوه في سجل خاص.			
٤٦	يتفاعلوا مع المادة التي يُدرسونها.			
٤٧	يبدئوا حماسهم في أداء عملهم.			
٤٨	يتوسعوا بالمادة العلمية بما يثري الدرس.			
٤٩	يعملوا على جذب انتباه الطلبة من خلال البراعة في صياغة الأسئلة وتوجيهها.			
المجال السادس : التقويم : على مدرسي اللغة العربية ان:-				
٥٠	يجيدوا اختيار الاسئلة التقويمية للدرس.			
٥١	يطرحوا اسئلة شاملة تغطي جوانب الدرس جميعها .			
٥٢	يستعملوا انواعا متعددة من التقويم.			
٥٣	يستعملوا سجلا يوميا لتسجيل درجات الاختبارات اليومية والشفوي			
٥٤	يراعوا مستويات تفكير الطلبة عند وضع الاسئلة .			
٥٥	تكشف الاسئلة عن تحقق الاهداف السلوكية للدرس.			
٥٦	يثبتوا التقويم في الخطة ويستعملوه في اثناء الدرس.			
٥٧	يثبتوا الواجب البيتي في الخطة ويطالبوا به وبتصحيحه بشكل جيد.			